تونس: ارتفاع تحويلات المغتربين

تونس ـ **إيمان الحامدي**

كشفت بيانات حديثة أصدرها العنك المركزى التونسى أن تحويلات المواطنين في المهجر ارتفعت خُـلال الأشبهر الثمانية الأولى من العام الحالى إلى أكثر من 5,3 مليارات دينار (نحو 1,7 مليار دولار)، مُحقّقة زيادة بنسبة 4,7% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وحتى نهاية أغسطس/ أب الماضي، ارتفعت مداخيل الشُّغل المتراكمة (تحويلات المهاجريَّن) بقيمة 267,6 مليون دينار مقارنة بتحويلات الفترة نفسها سنة 2023، وفق البيانات الرسمية. وتفوّقت تحويلات المغتربين نحو بلادهم على إيرادات قطاع السياحة الذي حقق عائدات بقيمة 4,8 مليارات دينار، مسجِّلاً بدوره تطوَّراً في المداخيل مُقَارِنَةُ بِالأَسْهِرُ الثَمَانِيةُ الأُولِي مِنْ السِّنَةِ الْمَاضِيَّةِ التِي لَم يتجاوز عائدها 4,5 مليارات دينار. وتشكل مداخيل السياحة وتحويلات التونسيين بالمهجر مجتمعة نحو 40% من رصيد

العملة الصعبة لدى البنك المركزي، وذلك بقيمة 10,2 مليارات دينار من مجموع موجودات صافية من النقد الأجنبي بقيمة 25,8 مليار دينار، أي ما يعادل 8,6 مليارات دولار. وتقترب تحويلات التونسيين بالمهجر خلال ثمانية أشهر من قيمة قرض صندوق النقد الدولي الذي كانت تونس تنوي الحصول عليه مقسطاً على أربع سنوات. وعام 2022،

أحرزت تونس تقدماً بشأن مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض التسهيل الممد بقيمة 1,9 مليار دولار مقابل إصلاحات اقتصادية رفضتها السلطات سابقاً، ما أدى إلى توقف المباحثات مع مؤسسة القرض الدولية. في سنة 2022، سجّل البنك المركزي رقماً قياسياً في قيمة

التحويلات المالية التي قامت بتحويلها الجالية التونسية من شتّى دول العالم إلّى تونس حيث ناهزت 9,4 مليارات دينار، أي ما يعادل 3,1 مليارات دولار. في عام 2023، عرف ححم التحويلات المالية للتونسيين تراجعاً ملحوظاً بنسبة قدّرت بنحو 8,3% لتستقر في حدود 8,6 مليارات دينار،

أي ما يعادل 2,8 مليار دولار. يقدر عدد الجالية التونسية بالخارج بأكثر من مليون و800 ألف تونسى مقيمين بطريقة نظامية في العديد من البلدان، أي ما يمثل 15% من مجموع السكان في تونس، 85% منهم في أوروبا. وفي تقرير حول موجز الهجرة والتنمية، بين البنك الدولي أن تونس احتلت المُرتَّبِةُ السَّادِسَةُ في قَائِمَةً أَهُمُّ الدولِ الْمُتَلَقِيةُ للتحويلات المالية في الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا في 2023.

وقال الحَطابِ لـ«العربي الجديد» إن تحويلَات التونسيين فى المهجر تُعتبر إيرادات دائمة ومسترسلة على طول السّنة، حيث إن هذه الأموال تحوّل فور وصولها إلى الدينار التونسي على عكس الإيرادات المتأتية من الاستثمارات الأجنبية. وأشار في سياق متصل إلى أن هذه التحويلات تساعد أيضاً في تتشيط محرك الاستهلاك باعتباره دافعاً للنمو، حيث تستفيد أسر المغتربين من هذه التحويلات التي تساعد في تحسين قدرتهم على الإنفاق أو الدخول في استثمارات عقاربة أو تجاربة.

غزة - إنتك... إسرائيك بيث هزىمتىن

مصطفى عبد السلام

يوم 27 ديسمبر/كانون الأول 2023 خرج نتنياهو على الإسرائيليين والعالم متباهيأ بنجاح حكومته في انتزاع موافقة شركة إنتل الأميركية العملاقة على إقامة مصنع جديد لصناعة الرقائق باستثمارات قيمتها 25 مليار دولار وعلى بعد 16 ميلاً شمال شرق غزة. خطوة وصفها نتنياهو وقتها بأنها «أكبر استثمار على الإطلاق من قبل شركة عالمية في تاريخ إسرائيل». وأنها تدعم قطاع التقنية المتقدمة وترفع استثمارات إنتل التي تدير 4 مواقع للتطوير والإنتاج في إسرائيل. لم يتوقف عند ذلك، بل قال إن شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة التي توظف 11,7 ألف شخص في إسرائيل، وبما يعادل أقل قليلا من 10% من قوتها العالمية، واستثمرت أكثر من 50 مليار دولار بها على مدار الخمسين عامًا الماضية، تلتزم بشراء منتجات وخدمات بقيمة 60 مليار شيكل (16,2 مليار دولار) من الإسرائيليين على مدى العقد المقبل. كما أنها توفر ألافا من فرص العمل وتدعم الصادرات الإسرائيلية وترفع معدل نمو الاقتصاد. وبسبب كل تلك المزايا الضخمة أعلنت حكومة نتنياهو عن منح إنتل منحة بقيمة 864,7 مليون دولار. كانت الصفقة حدثا جللا في أوسياط أسواق المال الدولية ليس بسبب ضخامة الاستثمارات التي ستضخها إنتل، ولكن لأن إعلان الصفقة جاء في ذروة الحرب على غزة وبعد 80 يوما على انطلاقها، وهو ما يعنى أن دولة الاحتلال لا تزال قادرة على جذب استثمارات ضخمة، وأن الشركات العالمية الضخمة لديها ثقة في مستقبل واقتصاد الدولة العبرية. كما أن الصفقة جاءت في ذروة هروب الاستثمارات الأجنبية من إسرائيل من قطاع التقنية الحيوى. لكن وبعد أقل من ستة شهور وتحديدا يوم 12 يونيو/حزيران 2024 خرجت علينا إنتل بإعلان صادم لدولة الاحتلال تعلن فيه تخليها عن مشروع إقامة المصنع الجديد وسحب الاستثمارات البالغة قيمتها 25 مليار دولار، بل وتسريح 15% من العمالة بها وخفض النفقات. كما أعلنت الشركة عن تخليها عن خطط شراء شركة تصنيع الرقائق الإسرائيلية مقابل 5,4 مليارات دولار. ما بين نتائج حرب غزة الكارثية على جيش الاحتلال وصدمة إنتل على الاقتصاد الإسرائيلي ضاعت أحلام نتنياهو في أن تكون إسرائيل واحة الاستثمارات والجاذب الأول للأموال والتكنولوجيا المتطورة في المنطقة المضطربة، فالحرب فرضت واقعا جديدا على الدولة العبرية وحطمت أسطورة الجيش الذي لا

يقهر، وإعلان إنتل أكد أن إسرائيل

باتت دولة هشبة اقتصاديا

على الدول عالية المخاطر.

ومنبوذة اجتماعيا وضعيفة

سياسيا يجري عليها ما يجري



انكماش الاقتصاد الكورى

أظهرت بيانات البنك المركزي الكوري الجنوبي، أمس الخميس، أن اقتصاد كوريا الجنوبية تراجع في الربع الثاني من العام وسط ضعف الطلب المحلي، بينما ظلت الصادّرات قوية. وانكمش الناتج المحلى الإجمّالي الحقيقي

للبلاد - وهو مقياس رئيسي للنمو الاقتصادي - بنسبة 0,2% على أساس ربع سنوي في الربع الثانيّ، وهو ما يتوافق مع تقديرات سابقة، وفقا للّبيانات الأولية الصادرة عن بنك كوريا المركزي. وعلى أساس سنوي، تقدم اقتصاد

كوريا الجنوبية بنسبة 2,3% في الربع الثاني متباطئًا من نمو بنسبة 3,3% في الربع الأولّ من ألعام. كَان الانكماش متوقعا على نطاق واسع إلى حد ما بسبب تأثيرات الربع السابق، حسب وكالة الأنباء الكورية (بونهاب).

لقطات

الكويت تستضيف «التنمية الاحتماعية الخليحي» أعلنت دولة الكوىت استضافتها الاحتماع المقبل للجنة وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية لدوك مجلس التعاون الخليجي في سبتمبر /أيلوك 2025. وحسب بيان وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية، أمس الخميس، فقد ناقش الاجتماع الحالب المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة ملفات تهدف الى تعزيز التعاون الاجتماعي والتنموي بيت الدوك الأعضاء. بدورها أكدت وزير الشؤون الاجتماعية والأسرة والطفولة الكويتية أمثال الحويلة، أهمية تلك الاجتماعات في تعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة والمبادرات المشتركة التي تخدم مواطني دوك المجلس.

تعاون بين غرفة قطر ونظيرتها الفنلندية وقعت غرفة قطر على خطاب نوانا مع غرفة فنلندا، لزيادة حجم التجارة والاستثمارات بين البلدين، وتنويع التبادك التجاري والتعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية والثقافية بين مجتمعي الأعمال، كما وقعت شركة فایت القطریت وشرکت اتش یو ار الفنلندیت اتفاقیت، بحسب بيان للغرفة أمس. وأكد رئيس غرفة قطر خليفة بن جاسم آل ثاني، قوة علاقات التعاون المتطورة بين حولة قطر وجمهورية فنلندا، مشيراً إلى أن حجم التيادل التحارب بين البلدين حقق نموا ينسق 8% خلال السنوات الثلاث الماضية، ليبلغ 112 مليون دولار في العام الماضي مقارنة بـ104 ملاييت حولار في عام 2020.

السعودية: تحول في ادارة الثروات

قاك وكيك هيئة السوف الصالية للتصويك والاستثصار السعودية عبدالله بن محمد بن غنام ، أمس ، إن خدمة المستشار المالي قدمت تحولاً في إدارة الثروات بشكك واضح. وأضاف خلاك جلسات اليوم الثاني من مؤتمر 24 فنتك، أوك من أمس، إن هناك 500 شركة تمكنت من جمع أكثر من 3,8 مليارات رياك تمويك خلاك السنوات الخمس الأخيرة. وأشار إلى أن النسبة العليا من هذا الرقم تم جمعها خلاك يوم واحد من تاريخ طلب التمويك عبر منصات التمويك الجماعي». وتابع: أصبح لدينا أكثر من 245 ألف عميك في إدارة المحافظ

المدارة معظمهم تحت سن 35 عاماً.

العراف: اختفاء ملفات المتهم الأول في قضية «سرقة القرن»

بضداد **ـ صفاء الكبيسي**

أثار رئيس هيئة النزاهة العراقية حيدر حنون معلومات جديدة وخطيرة عن قضية الأمانات الضريبية التي تُعرف إعلامياً باسم سرقة القرن في العراق، إذ كَشف عن اختفاء ملفات مهمة تخص المتهم الأول نور زهير، موجها الاتهامات لشخصيات بارزة في السلطة القضائية. وأول من أمس الأربعاء، بدا رئيس هيئة النزاهة، في مؤتمر صحافي عقده في أربيل، متوتراً ومرتبكاً وهو يتحدّث عن القضية، ويطلق سيلا من الاتهامات لشخصيات وجهات

بـارزة، مؤكدا أنه «غاضب من استضعاف هيئة النزاهة واختفاء ملفات من قضية المتهم نور زهير لدى القاضي ضياء جعفر (القاضي المسؤول عن ملف القضياة)»، مُؤكدًا أن هذه التطّورات «تشكل تحديا كبيرا لجهود مكافحة الفساد واستعادة أموال الدولة المنهوبة».

وأوضح حنون أن «ملف نور زهير، الذي تمت إحالته إلى محكمة الجنايات المركزية، يحتوي على 114 صكا ماليا»، مشيرا إلى أن القانون يقتضي فتح 114 قضية منفصلة، إلا أنه جرى التعامل معها كقضية واحدة، مؤكدا: «أريد من البرلمان أن يسألني لماذا تم

فتح قضية واحدة فقط، رغم وجود جرائم أخرى لنور زهير، منها التلاعب بـ420 دونمًا من الأراضي في البصرة، والتي سُجلت بأسماء وهمية»، مشيراً إِلَى أَن «هذه القضية جرى نقلها إلى بغداد بناء على قُرار القاضي ضياء جعفر». وأشار إلى أن «رئيس الوزراء السابق مصطفى

الكاظمي منح قطع أرض لرئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى ورئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية والوزراء لشراء الولاء، وقبلناها جميعا»، مضيفا أن «هناك قضايا فساد أخرى كشف عنها، بما في ذلك سرقة سكك حديدية تقدر قيمتها بـ18 مليار دولار،

حيث جرى بيع السكك بالكامل ولم يتم اتخاذ أي إجراء من قبل القاضي ضياء جعفر منذ شهرين». ولم يصدر عن الجهات الرسمية أي تعليق بشأن المعلومات والاتهامات التي كشفها رئيس هيئة النزاهة، على الرغم من تفاعلها على منصات التواصل الاجتماعي، وما أثارته من جدل. النائب عن الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي علق على المؤتمر في تدوينة له قائلا: «مؤتمر رئيس هيئة النزاهة يؤكد أن التناقضات الداخلية للنظام السياسي القائم على المحاصصة الحاضن للفساد باتت تخرج عن السيطرة، وتظهر إلى السطح وبصورة حادة».

السياحية وإنقاذها من الظروف الصعبة التي تعاني منها حاليا ومن ذلك التسهيلات المالية وتحفيز السياحة الداخلية.

و طالبت حمعيات ومؤسسات تعنى بالقطاع

السياحي الحكومة بتقديم دعم مباشر

للمنشأت السياحية، خصوصا الفندقية

منها لتفادي إغلاق مزيد منها وتسريح

آلاف العاملين، حيث يعتبر القطاع من أكثر

من المشغلين للأبدى العاملة في مختلف

الاختصاصات وبأجور مرتفعة. وقالت

حُمعية الفنادق الأردنية آن البيانات الأخيرة

تُظهر أن نسب الإشعال الفندقي في معظم

محافظات الأردن خلال النصف اللول من عام

2024 لم تتجاوز 30% في حين كانت تتجاوز

وبلغ الدخل السياحي في الأردن خلال السبغة أشهر الأولى من العام الحالي حوالي

4 مليارات دولار مسجلا انخفاضاً وصلت

نسبته إلى 4,5% مقارنة مع الفترة ذاتها من

العام الماضي وفقا لبيانات رسمية، ويعود

ذلك إلى تراجع أعداد السياح بنسبة 7,5%

شهر يوليو الماضي مقارنة بالشهر السابق أهمها؛ صناعة المنتجات الصيدلانية

الأساسية ومستحضراتها، وصناعة

المُنتجات الغذائية، ونشاط الطباعة

واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة،

وصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى،

وصناعة الأثاث، وصناعة الكيماويات

والمنتجات الكيميانية، وصناعة الخُشِب

ومنتحات الخشب، وصناعة منتحات

ىي حــين انـخـفضت أنـشـطـة الـتـعـديـن

واستغلال المحاجر بنحو 7,54% والتي

تشكل أهميتها النسبية 2,89% مَن إجمالي أنشطة الصناعة. كما تراجعت أنشطة

إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحح

وًإدارة النفايات ومعالجتها بنُحو 3,94%

والتي تشكل أهميتها النسبية 1,84% من

. إجمالي أنشطة الصناعة. يذكر أن تقريراً

مُشتركاً للأمم المتحدة والبنك الدولي صدر

في شُهر إبريل/ نيسان الماضي، قدر قيمة الخسائر الاقتصادية التي شهدها قطاع

غزة، منذ بدء الهجمات الاسرائيلية البرية،

بحوالي 18,5 مليار دولار، ما يمثل 97%

من الناتِّج المحلى الإجمالي الفلسطيني في

المطاط واللدائن، وصناعة منتجات التبغ.

على ما أفادت البيانات.

60% في الفترة نفسها من العام السابق.

تدمير أسواف غزة المركزية

الاحتلاك يتعمد قطع الأرزاق ووقف مصادر الإمدادات الغذائية

كرر الاحتلاك الإسرائيلت قصف الأسواف التحارية لمركزية في قطاع غزة، ضمن مخططه لذب يستهدف قطع الإمدادات الغذائية عن مئات آلاف الفلسطىنىين

وسف أبو وطفة

🤝 عمد الاحتلال الإسرائيلج منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى تدمير مظاهر الحياة الاقتصادية التى تعزز وجود الفلسطينيين وبقاءهم على أرضهم، ومنَّ بين القطاعات التي عملت آلة الحرب القاسية على ت استهدافها كانت الأسواق المركزية والمناطق التجارية مثل سوق الزاوية فى قلب مدينة غزة الذي يعد من أقدم الأسواق المركزية في المدينة وأكبرها تاريخياً ويعود لقرون

وكرر الاحتلال عمليات القصف والتدمير لتى استهدف فيها السوق التاريخ للمدينة، ما تسبب في تدمير شبه كاملً لأحد أعرق الأسواق في المدينة، وهو ما تكرر مع عدة أسواق ومحال تجارية أخرى في محافظات القطاع الخمس. وبعد سوق مخَّيم جباليا شماليّ القطاع أحدُّ الأسواقّ لتى طاولها التدمير الإسرائيلي الكامل حيث عمد الاحتلال على استهدافه إذ إنه كأن يمثل مركزاً تُجارياً مهما بالنسبة

لسكان المنطقة، وكان السوق يخدم خلال

تحقيق

فترة الحرب المتواصلة للشهر الحادى عشر على التوالى أكثر من 500 ألف مواطن، إلا أن تدميره ترك أثاراً سلبية على السكان حتى بعد انتهاء الحرب على القطاع. تدمير المراكز التجارية

الاحتلال الإسرائيلي إلى قصف وتدمير المراكز التجارية والمُولات المحدودة في قلب مدينة غزة ما يعكس تدميراً ممنهج. للقطاع التجاري في غزة منذ بداية الحرب وتعطيلاً لللقّتُصاّد حتى ما بعد انتها: الصربّ. وشهدت مدينة غزة وتحديداً شارعي عمر المختار والشهداء التجاريين وسط حَى الرمال الراقي تدميراً إسرائيلياً مركزاً للمحال التجارية وقصفاً متكرراً لها ما تسبب في تدمير العشرات من المحال واحتراقها بشكل كامل، وتخريب البنية التحتية للمشاريع التجارية الموجودة فح المنطقة. ووفق بيانات المكتب الإعلام الحكومي في غُزّة فإن خسائر القطاغ التجاري بلغت 1,625 مليار دولار بما يشمل الأسواق والمحلات التجاربة والمطاعم والفنادق والمخازن التجارية وغيرها من المنشأت التجارية. وحسب هذه البيانات فقد قام الاحتالل بتدمير واستهداف وإخراج حوالي 5000 مصنعاً ومنشأة اقتصادية عن التحدمة، خلال الحرب على قطاع غزّة، وتشمل هذه المنشآت: المصانع

لاحتلاك حصر 90%

الحرب تجاوزت الأضرار في حربي 2014 و 2021 بأضعاف، وهو ما ينعكُس سلبًا على حياة المواطن وأحواله المعيشية والخدمات المقدمة له. ويلفت إلى أنه من المؤكد أن تدمير الأسواق التجارية المركزية يترتب عليه تأثيرات سلبية على السكان والاقتصاد على حد سواء، حيث إن نزوح التجار والعاملين في هذه الأسواق بعد تدمير بنيتها التحتية ترَّتب عليه نقُّص في السَّلْعُ الضروريَّة والخدمات الأساسية التّي كان يعتمد عليها السكان الذين لم يغادرواً غزة. وينبه حلس إلى أن تدمير الأسواق المركزية والمولات التجارية يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل

المواطنون في غزة والشمال ولا سيمًا أن الأسعار وصلت إلى أرقام غير مسبوقة على

المسيرة الغامضة

للصديق الكبير

يسمح للمحافظ بالبقاء في منصبه أكثر

من خمس سنوات، لكن مدة بقائه الطويلة

هذه اكتنفها العديد من الصعوبات الَّتَّى

استطاع تجاوزها بحنكة الاستفادة

من تناقضات الأوضاع في البلاد. وفي

مقابل قرار إقالته منّ مجلس النواتِ

عام 2014، انتحاز إلى كتلة السلطات في

طرابلس المعارضة لمجلس النواب للحفاظ على بقائه حتى منتصف العام 2015

عندما لجأ لممارسة عمله من مالطا إذ

تعرض لضغوط المجموعات المسلحة فم

طرابلس، قبل أن يرجع إلى طرابلس مع

حكومة الوفاق الوطني التي انبثقت من

أيضا عندما قرر مجلس النواب تعيين

الاتفاق السياسي، وتحصن بالولاء إليها

الاستثمارات المحلية والأجنبية ما يؤثر سلباً على الاقتصاد المحلى وهو ما حصل حيث تم هروب عدد لا بأس به من رجال لأعمال في غزة ونقلوا أموالهم للخارج. جزء من الحرب

تحديداً بالإضافة للمراكز التجارية هو جزء من الحالة القائمة على عملية تدمير مقومات الحياة في غزة. ويقول أبو جياب لـ «العربي الحديد» أن الاحتلال بريد تدمير مقومات البنية التجارية ومنع أي عملية نهوض ممكنة للقطاعات التجارية والقطاعات الاقتصادية ما بعد انتهاء العدوان الحالي على القطاع المتواصل للشهر الحادي عشر". وحسب المختص في الشأن الاقتصادي،

فإن الاحتلال دمر نحو 90% من مكونات القَطاعات التِجارية في غزة بشكلِ شَّامل وليس تدميراً جزئيًا، لمختلف المكونات سواء من أسواق تاريخية أو مراكز تحارية حديثة. وبلفت إلى أن الخسائر بمئات الملادين من الدولارات على صعيد البنية التحتية لهذه الأسواق والمراكز التجارية وبالتالي فإن عملية استعادة النشاط التجاري ستستغرق . وقتاً طويلاً أمام هذه الخسائر البياشرة.

تداعيات كارثية من جانبه، يرى الباحث والمختص في الشأن الاقتصادى، رائد حلس، أن تدمير الاحتلال

وورش العمل والحرف اليدوية والمشاريع

الأسواق التجارية المركزية مثل سوق الزاوية ولم بتوقف الأمر عند هذا الحد إذ عمد وسوق جباليا والمولات التجارية في غزة يحمل في طباته تداعبات اقتصادية كار ثية. ويقول حُلسَ لـ«العربَى الجديد» إن تدمير الأسواق المركزية يؤثر بشكل كبير على حياة السكان المحليين جراء فقدان الآلاف لفرص عملهم في تلُّك الأسواق وفقدان مصدر دخلهم وبالتالى ارتفاع معدلات البطالة وتدنى القدرة الشَّرائية ويضيف أن تقارير البنك الدولي والاتحاد الأوروبي تشير إلى أن قيمة الأضرار الاقتصادية في هذه

من مكونات القطاعات

كبير نتيجة نقص العرض وانخفاض القدرة الشُّرائية للمواطنين وهو ما يعانى منه

من حانبه، يعتقد المختص في الشأن مستوى العالم. وحسب الباحث والمختص في الشأن الاقتصادي، فإن تدمير الأسواق الاقتصادي، محمد أبو جياب، أنّ تدمير التحارية المركزية والمولات يؤدي إلى تراجع الأسواق المركزية في غزة والأسواق التاريخية

والبخار وتكييف الهواء ارتفاعاً نسبته 13,75% والتي تشكل أهميتها النسبية 7,38 من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً نسته 11,75% خلال شهر يوليو 2024 مقارنة بالشهر السابق، والتي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي

انخفاض حاد للإنتاج الصناعي الفلسطيني

العدوان يغلق فنادق ومنشآت سياحية

المقبلة بسبب العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وتفاقم المخاطر في المنطقة في ضوء احتمالات نشوب حرب إقليمية. وأضاف أن

إغلاق عدد كبير من الفنادق ينذر بسلسات

غير مسبوقة على القطاع ستكون لها

ارتدادات على الاقتصاد الأردني بشكل عام

من حيث تراجع الإيرادات وفقدان الاف فرص

العمل المباشرة وعير المباشرة في الوقت

الذي يعانى فيه الأردن من ارتفاع البطالة

تتجاوزها 22%، حسب البيانات الصادرة

عن دائرة الإحصاءات العامة الحكومية

وقال إن لذلك أيضا انعكاسات على المواطنين

وُخاصُه القاطنين في المناطق السياحية

من خلال تراجع أو توقّف الأنشطة الخدمية

والتجارية التي يملكونها ويعيشون منها،

ما يؤدي إلى ارتفاع نسب الفقر. وشدد على

تراحع نست الاشغاك

النصف الأوك

الفندقت الى 30% خلاك

ام الله . العربي الجديد

نتوالى صور تراجع القطاع السياحي في

الأردن نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي

على قطاعٌ غزة والاضطرابات الأُخرى عُليَّ

أكثر من صعيد، ما أفقد الخزينة كثيرا من

الموارد المالية وأدى إلى تسريح آلاف العاملين في المنشأت السياحية. وكان أبرز الصور السلبية للأضرار التي لحقت بالقطاع إغلاق

عشرات المنشآت الشياحية في مُخْتلف

المناطق الأردنية وخاصة في مدينة البتراء

التي تعد واحدة من عجائت الدنيا السبع

ومنّ أكثر مراكز الجذب السياحي في البلاد،

ضافة إلى إلغاء العديد من الأفواج السياحية

رئيس مجلس مفوضي إقليم البتراء، فارس

بريزات، قال في تصريكات صحافية، إنه تُمْ إغْلاق 35 فندَّقا في البتراء وتسريح 371

وفَّى هذا السياق، قَال الخبير الاقتصادي

حسام عايش لـ«العربي الجديد» إن مؤشرات

السياحة الأردنية لا تزال على انخفاض،

ويتوقع بقاءها على هذا الحال خلال الفترة

وهبوط كبير في السياحة الداخلية.

موظفا بسبب تراجع الحركة السياحية

علن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطين أمس الخميس، عن أنخفاض حاد في الرقم . القياسي لكميات الإنتاج الصناعي في فلسُّطين تَّخلال شُهر يُوليو / تموز الماَّضيُّ مقارنة بالشهر نفسة من العام الماضي ويأتى ذكفى ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على تُحزة والضفة منذ 335 بوماً، ما أدى الى تدهور مختلف الأنشطة الاقتصادية وأوضح جهاز الإحصاء في بيان له، أن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضاً حاداً مقداره 24,11% خلال شهر يوليو 2024 مقارنة بشهر يوليو 2023، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 82,90 خلال شهر يوليو 2024 مقارنة بـ 109,24 خلال شهر يوليو 2023

(سنة الأساس 2019 = 100). وبالمقارنة مع الشهر السابق، سجل الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي ارتفاعاً مقارنة بشهر يوينو/حزيران 2024، إذ ارتفع الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي لى 82,90 مقارنة بـ 74,72.

فح يوم 8 يناير 2024

عبدُ الرحيم الخُطيب/

للخارج لديهم أيضا القدرة على الإفساد

إذا لم يصلوا إلى مصالحهم، ولا نُحتاج

أدلة كثيرة فألتحشيد العسكري حول

المصرف ومحاولة اقتحامه خير دليل»،

لافتا إلى أهمية النظر إلى فاعلين أخرين

في المُحيط الإقليمي، مصر وتركيا، لا يمكن أن يتركا مواقعهما فارغة في أزمة كبيرة

وسحلت أنشطة إمدادات الكهرباء والغاز



أنشطة الصناعة. أما على صعيد الأنشطة الفرعية، والتي لها تأثير نسبي كبير على محمل الرقم القياسي، فقد سجلت بعض أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً خلال

ما زال الصحيف الكبير، العنصر الرئيسي في أزمة مصرف ليبيا المركزي وتداعياتها إذ بدأت الأزمة بين أطراف الداخل، معللا ذلك بأن الليبى في فوضى منذ الدفع بالمليارات من يقف وراء الأطراف الداخلية من الخارج من الدينارات المطبوعة في روسيا للسوق تتكشف معلومات مهمة أثارت تساؤلات حول قدرته على الحفاظ على منصبه لأكثر من ليسوا الأميركيين والأوروبيين فقط، علاوة الليبيّ. لكنه يؤكد أن الكّبير في المقابلُ على أن انصياع الأطراف الداخلية بالمطلق كان يمارس سياسات أضرت هي الأخرى عقد من الزمان في ظل تقلبات السياسة والحروب، وماذا عن مناصبه في المصارف الأخرى؟ الاقتصاد الليبي، فلكى يحافظ الكسر لرغبات من يقف وراءه في الخارج أمر غير مقبول ويضيف كريم: ﴿رغم ارتهانهم

طرابلس ـ **أسامة على**

شارفت أزمة المصرف المركزي الليبي على بلوغها شهرا كاملا دون أي حل، لكن أبرز تجلياتها دفعها لشخصية المحافظ الصديق الكبير إلى واجهة مشهدها محاطاً بالعديد من ، ح. . . . الأسئلة حول أسياب قدرته على الحفاظ على منصبه طبلة نحو 13 عاماً في ظل تقلعات السياسة والاقتصاد والحروب وكل ما برتبط بها، وخلفياته بصفته شخصية مصرُفية وعلاقاته بالخارج أيضا. وتعكس المعلومات المتوفرة حول الكبير شخصية مصرفية غير واضحة في مسارها الطويل، فبعد أن تخرج منتصف الثمانينات من القرن الماضي في جامعة هارتقورد الأميركية، رجع إلى البلاد محملا ننحاح في الأنشطة الطلابية التي كانت ترعاها سلطة البلاد وقتها في الخّارج من خلال الساحات الطلابية للموفدين للدراسة بالخارج للدعوة للنظرية الجماهيرية للعقيد الراحل معمر القذافي. ويبدو أن الكبير استثمر مشاركته في تلك الأنشطة للتقرب من وريّر الماليّة في محمد البخاري السني رقاه من مدير لإحدى الإدارات

بمصرف الأمة إلى رئيس لمجلس إدارة

المصرف منذ العام 1990 وحتى 2000. من هنا بدأت مسيرة الكبير الغامضة، إذ أفلس مصرف الأمة في عهده، وخرج الكبير من إدارته دون أن يعاقب، باستثناء حبسه على ذمة التحقيق لستة أشهر قبل أن يخرج دون الإعلان عن نتائج التحقيق، لينخرط فورا في أنشطة برنامج إصلاحي للنظام كأنّ قد أطلقه مطلع العقد قبل الماضي سيف الإسلام القذافي، إذ قلده ي ... الأخير عضوية أساسية في المجموعة التي أنشأت المؤسسة الليبية للاستثمار (أكبر صندوق سيادي لإدارة الثروة الليبية)، قبل أن يقلده منصب مدير عام فرع مصرف abc في لندن، وهو المنصب الذي شكل مركزا ذا ثقل للكبير عندما عرض نفسه على المجلس الوطنى

7,61

النصف الأول من العام الحالي 37 مليار دينار (7,61 ملپارات دولار)، وفــق سانات مصرف لسا المركزب، ويعتمد الاقتصاد الليبي بشكك أساسي على الإيــرادات

الانتقالي (أول سلطة سياسية ليبية تشكلت أبان ثورة فبراير عام 2011) لتولى منصب محافظ المصرف المركزي، الذي كان الثوار وقتها حريصين على انتزاعه من قبضة القذافي المتهاوية، فصدر قرار توليته محافظا للمصرف في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2011. لم يغادر الكبير منصبه منذ تكليفه وحتى الأن، على الرغم من أن القانون المالي الليبي لا

قىادتەللمصرف

محمد الشكري بديلا عنه في عام 2018، وكذلك حكومة الوحدة الوطنية التي تحالف معها بشكل وثيق قبل أن يدخل في قلاقل وخصومات اضطرته للذهاب شرقا للتحالف مع مجلس النواب، وهو الحلف الذي شكل شرارة الأزمة الحالية المحيطة بالمصرف. لا تنحصر قدرة الكبير في الاستفادة من التناقضات للحفاظ على موقعه، بل من الاستفادة أبضا من الاعتراف الدولى بالسلطات القائمة في

محافظ المركزَّ أي الليب لأكثر من

السياسية والاعتراف

المحافظ علَّى الحبري. ويلفت قصّارً في حديثه لـ«العربي الجديد»

> كان يحتمى بالمظلة الأمبركية طيلة فترة

> > استفاد من الانقسامات الدولات بمنصبه

عقد... ما مُصِيرٌ مناتصبه الأخرى؟ طرابلس، بحسب رأي رجل الأعمال الليبي والْمراقب للشأن الاقتصادي والمالي، رجب قصار، الذي يشير إلى أن الاعتراف الدولي أعطاه القوة الشَّرُعية في مقابل إقامة السلطة في الشرق مصرفا موازيا بقيادة

إلى أن المراقب لمسار الظروف المساحبة لُتقَّلْبَاتُ الوضع السياسي في ليبيا يلاحظ استفادة الكبير منها بشكل واضح، وتحديدا تدخل روسيا من بوابة الشرق الليبي، وعرضها على سلطة اللواء المتقاعد خليفة حفتر طباعة كميات بالمليارات من الدينار الليبي، الذي كان يعانى أزمة مالية خانقة وقتها ودفع بالحبري للتعاقد مع الروس من أجل طباعة تلك الكميات، ومثل هذا الأمر حدثا مهما دفع القوى الغربية الدولية لدعم شرعية السلطة في طرابلس طرفًا في مواجهة التمدد الروسي، وفي هذا الإطار أخذ الكبير موقعا أساسياً في السلطات القائمة في طرابلس ويتابعً قصّار في رصده لمسار تموضع الكبير في مفاصل الأحداث، موضحا أنّ سياسات

الحبرى المدعوم من حفتر أدخلت الاقتصاد

على منصبه فتح جيب ألمصرف المركزي واسعا أمام التحار الحشعين للحصوا على اعتمادات مالية ضخمة دون أي رقابة، كما أنه لم يطبق أيا من متطلبات الحوكمة الداخلية للمصرف. وأضاف قصّار: وانفرد الكبير بقرار المصرف فيحضور شخصيات شكل بها مجلس الإدارة لكن وجودها كان اسميا فقط، ومنحُ الأموال الطائلة لكل الحكومات التى حكمت طرابلس لتمويل مليشياتها بتجاوز عرف باسم «الترتيبات المالية» للقفز على رفض مجلس النواب الموافقة على الميزانيات القانونية التي

تقترحها حكومات طرابلس. ويلفت قصّار إلى أن «تحركات الكبير طيلة فترة قيادته للمصرف كان يتوخى فدها المدل للسداسات الأميركية التي شعر بأنها تزداد قوة وحضورا فى الملف آلليبى على خلفية قلقها من التوغلّ الروسي، بلّ واعتبر أن القرارين الخاصين برفع الضريبة على بيع النقد الأجنبي كان الأميركيون يقفون في ظلهما، فالقرار الأول الذي وصل بالضّريبة إلى ما يقارب الخّمسة دّنانير، بحسب رأى قصّار، كان قىيل توحيد الحكومة الموازية وقتها ديونها التي كانت

في شكل سلف من المصارف التجارية». والَّقرار الثاني الَّذي زاد الضريبة بنسبة 27%، حسب رأي قصّار، كان من المقرر أن غطى مصروفات حكومة مجلس النواب الكبيرة التي كانت تغطيها من العملة المزورة في المطابع الروسية قبل الذهاب إلى توحيد الحكومتين الحاليتين. وفيما يَّنَّةُ هِي قَصَّارِ إِلَى أَنْ الكبيرِ كَانَ يَحْتَمِي بِالمُظْلَةُ الأميرِكيةُ طيلةُ المدة الطويلة الماضية، يرى أن محاولات المجلس الرئاسي الأخير لأقصائه في مواحهة محاولة مجلس النواب دعمه للبقاء «لا تـزال غامضة ومجهولة المصدر إن لم يتضح الموقف الأميركي، وباعتقادي أن ي واشنطن لن تتخلى عنه بسهولة». ويتفق رأي المصرفي الليبي المتقاعد، المكي كريم، مع رأي قصّار بشأن تمسك أطراف خّارحية ببِقائه في منصبه، لكنه في ذات الوقت يرى ... أن الأطراف الخارجية، حتّى وإن كان علّى رأسها واشنطن، لا خيار لها سوى إدارة

محاولات أممية لحك الأزمة منذ اندلاع أزمة مصرف ليبيا المركزي بدأت المفاوضات في أكثر من اتجاه لإيجاد حلول للخروج من عنق الرجاجة. وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في لبينا قد أعلنت الاثنين الماضي، استضافة حولة أولى من مباحثات حل أزمة البنك المركزي التي أدت إلى توقف إنتاج النفط وتهدد بأسوأ أزمة منذ سنوات في البلد المصدر للطاقة. وتكيدت لبيبا خسائر بقيمة 120 مليون دولار خُلال ثلاثة أيام فقط، حسب رويترز. ويوفر

جهودها لحل أزمة مصرف ليبيا المركزي، بعد أسبوع من دعوتها أعقد النفط أكثر من 95% من إيرادات البلاد المالية، وفق بيانات رسمية. وقال بيان للبعثة الأممية إنها استضافت في مقرها بطرابلس محادثات

اجتماع طارئ لجميع الأطراف المعنية بالأَّزمة لحلها، وحثت على تعليق جميع القرارات المتسببة في الأزمة أو المتخذة بعدها. ومنذ منتصف أغسطس آب الماضي، تعيش ليبيا أزمة حادة بعد إصدار المجلس الرئاسي قراراً يقضى بعزل محافظ البنك المركزي الصدّيق الكبير وسط رفض مجلس النواب.

منفصلة بين ممثلين عن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة من جهة،

وعن المجلس الرئاسي من جهة أخرى. وأضافت أن ذلك يأتي في إطار



ماك وسياست

تسعب بكين لتحقيق 4 أهداف من تعزيز العلاقات مع أفريقيا، أهمها الحصول على المواد الخام للصناعة وقوتها التصويتية في لمؤسسات الأممية وبناء سوف لمنتجاتها الصناعية فب وقت تواجه فيه حصاراً غربياً

الصين ـ أفريقيا

بكين تعدّ بمليون فرصة عمل و تمويك بـ 51 مليار حولار

كين. العربي الجديد

بينما تتجمع وفود رؤساء الدول الأفريقية في العاصمة منتدى التعاون الصينى الأفريقي التي بدأت أعمالها الخميس وتستمر ثلاثة أيام يثار السؤال عن ماذا تريد بكين من أفريقياً، القارة التي تنعم بالموارد الطبيعية، ولكنها تغرق في النزاعات العسكرية والحروب القبلية وآلمخاطر الجيوسياسية، وبالتالي

وفى كلمته أمس تعهد الرئيس الصبني شيّ جين بينغ، بزيادة دعّم الصّين للقارة لأفريقية الأسرع نموا في العالم بتمويل يبلغ نحو 51 مليار دولار خلال السنوات البنية الأساسية، وتعهد بخلق ما لا يقل عن مليون فرصة عمل. وفي العام الماضي، وافقت الصين على قروض بقيمة 4,61 مليارات دولار لأفريقيا، في أول زيادة سنوية منذ عام 2016. وقال شي، في كلمته في قمة منتدى التعاون الصيتي الأفريقي لوفود أكثر من 50 دولة أفريقية، إن الصير ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ستنفذ 30 مشروعا للبنبة التحتية الأساسية ف أنصاء القارة الغنية بالموارد، وستقد مساعدات مالية بقيمة 360 مليار يوان (50,70 مليار دولار) ويتوزع التمويل الصينى الجديد ما بين 210 مليارات يوان 29,6 مليار دولار) سيتم صرفها من خلاا القروض المباشرة وخطوط الائتمان، وضخ ستثمارات جديدة بقيمة 70 مليار يوان (0 مليارات دولار) على الأقل ستنفذها شركات صينية مع توفير مبالغ أصغر في صورة

مساعدات عسكرية ومشروعات أخرى. وشىدد شىي فى كلَّمته للقادة الأفارقة على أز بُكين «مستّعدّة لتعزيز التعاون مع أفريقيا فى مجالات الصناعة والزراعة والننية لتّحتية والتجارة والاستثمار». ودعا الى «شبكة بين الصين وأفريقيا تتضمن روابط برية ويحرية وتطويرا منسقا»، وطلب من الشركات الصينية العودة إلى القارة بعد رفع قبود كوفيد-19 التي عطلت خططها. وتدور الاحتماعات والصفقات النهائية في المنتدى الذي يعقد كل ثلاث سنوات حول موضوعات التصنيع، والتقدم الزراعى، والأمن، والتعاون في ما يتعلق بمبادرة الحزام والطريق الصينية، وهو مشروع ضخم يهدف إلى ربط عدة قارات بالصن بالبنية التحتية لمساعدة الصين على التمدد التجاري وتسويق منتجاتها المصنعة، وذلك وفق البيانات الرسمية الصينية. ومع انطلاق القمة يرى محللون أن الصين تركز في علاقاتها مع الدول الأفريقية على تحقيق أربعة أهداف رئيسية، وهي الحصول على المواد الخام، خاصة المعادن الاستراتيجية للصناعة والمال والطاقة مثل الذهب، المعدن المهم للاحتياطات البنكية، واليورانيوم والليثيوم والكوبالت المهمة للطاقة النظيفة وصناعة السيارات الكهربائية، وتقنيات المستقيل. وثانياً المحاصيل الزراعية التى تؤمن حاجة الصبن الغذائية التِّي تُواجِهُ معركة شرسة مع الولايات المتحدة وربما تحرمها من بعض الواردات الزراعية. ووقعت شركات صينية اتفاقية للتعاون الزراعي مع السودان يوم الأربعاء. وثالثأ تحتاج الصين لأفريقيا والاستثمار فى تنميتها لإنشاء سوق بديل للدول الغّربية لصادراتها الصناعية في وقت تواجه فيه عقوبات شرسة وتعريفات جمركية تراوح بين 60% في أميركا وأوروباً و100% في كندا وربَّما أعلى من 60% في حال قوز دونالـد ترامب

بالانتخابات الرئاسية في 5 نوفمبر/

. تشرين الثاني. أمّا الهدف الرّابع والأخير

الذي تسعى الصين إلى تحقيقه من القارة

هو دعمها في المنظمات الدولية مثل الأمم

المتّحدة والمؤسّسات التابعة لها وكذلك في

البنك وصندوق النقد الدوليين. ومعروف

أن بكين تعمل مع موسكو على بناء نظام

خطبديك لبتروك جنوب السودان قاك تقرير أمس الخميس، إن جنوب السودان وشركة البتروك الوطنية الصينية (CNPC) يناقشان فكرة بناء خط اناسب بديك للنفط إلى جيبو تي عبر إثيوبيا لتعزيز قدرات التصدير. وجاء البيان خلاك زيارة رئيس جنوب السودان سلفا كبر للصن ومكاتب شركة النفط الوطنية الصينية

لمناقشة الإصلاحات في قطاع النفط في جنوب السودان «بما في ذلك تحسين إنتاج النفط من خلاك إنشاء مصفاة جديدة وبناء شبكات التـوزيـع». وشـارك سيلفا كير في المنتدى الاقتصادي والاستثماري والتجاري في بكين.



العالمي الحالي أحادي القطب الذي بنته الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وتديره واشتنطن منفردة منذ نهاية الحرب العالمية . الثانية. وبالتالي فبكين بحاجة ماسة إلى أصوات الدول الأفريقية في المنظمات الأممية لتمرير أجندتها الدولية بسهولة. على صعيد الاستثمارات الصينية القارة الأفريقية، ووفق بيانات حديثا نشرتها جامعة جونز هوبكنز الأميركية رتفعت التدفقات السنوية للاستثما الأُجنبي المباشر الصيني إلى أفريقياً. والمعروفة أيضاً باسم «الاستثمار الأجنبيّ المباشر في الخارج» وتتزايدٌ بشكل مضطرد منذ العام 2003. ووفق التقرير، ارتفعت التدفقات من 75 ملون دولار في عام 2003 إلى 5 مليارات دولار

عام 2008 عند 5,5 مليارات دولار يسبت شراء الصين حصة 20% من أسهم مصرف «ستاندرد بنك أوف ساوث أفريكا». ويقول

نزاع بین شک وفینتشر

اتهمت شركة شل البريطانية شركة

بينتشر غلوبال Venture Global المنتجة

للغاز الطبيعي المسال، أنها كسبت

بشكل غير مشروع 3,5 مليارات دولار

من بيع شحنات من عقود طويلة الأحل

لى السُّوق الفورية. ووفقاً لتقرير في

عتحيفة فايننشال تايمز البريطانية

كلفت شل بإحراء دراسة «لتقييم حجم

الإيسرادات الإضافية التي كسبتها

فينتشر غلوبال بشكل غير مشروع، من

خلال حرمان بعض العملاء الأوروبيين

بن الشحنات المتعاقد عليها». لكن

وفق التقرير الذي تناولته نشرة «أويل

رايس» أمس الخميس، لم تتوقف

شُلُ عند هذا الحد. ومضت في الادعاء

بأن شركة Venture Global تسببت في

حقك غاز لشركة شك بالقرب من خليج المكسيك (هيستون كرونيكال/ Getty /

غلوباك حوك شحنات غاز

تقرير «جونز هوبكنز»، «تجاوزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصيني إلى أفريقيا تلك القادمة من الولايات المتحدة منذ العام 2013، حيث انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الأميركي بشكل عام منذ العام 2010». وكانت الوجهات الخمس الأفريقية الأولى للاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في عام 2022 هي جنوب أفريقيا والنيجرّ والكونغو ومصر وكوت ديفوار. وبالنسبة للاستثمارات الأميركية، كانت الوجهات الرئيسية، مصر وجنوب أفريقيا، وليبيا

وغينيا الاستوائية وأنغولا. في ذات الشأن

صعوبات خطيرة في مصادر الغاز الطبيعي المسال لشركة واحدة اضطرت

إلى اللَّجوء إلى مصادر الغاز من

خمسة منتجين أميركيين أخرين، مما

أدى إلى تكبد تكاليف إضافية قدرها

1,5 مليار دولار، حسبما ذكر تقرير

فايننشال تايمز أيضا. وحدد التقرير

شركة الطاقة الحكومية التولندية

أورلبين، باعتبارها الشركة الأكثر

تعرضا لتكتبكات فينتشر غلوبال

تعد شل واحدة من العديد من الشركات

التى رفعت دعوى ضد شركة Venture

Glöbal، لفشلها في تسليم الشحنات

المتعاقد عليها تموجب اتفاقيات

طويلة الأجل، وبدلاً من ذلك بيع الغاز

في السوق الفورية، باستخدام ثغرة

تسمح لها بالتداول في السوق الفورية.

في عام 2021، ثم انخفضت إلى 1,8 مليار يقول تقرير مبادرة الأبحاث الصينية دوَّلار في عام 2022. وبلغتُ ذروتها في لإفريقية التابع لجامعة جونز هوبكنز، إنه بين عامى 2000 و2019، وقع المولون الصينيون على 1141 التزام قرض بقيما 153 مليار دولار مع الحكومات الأفريقية والشركات المملوكة للدولة. يذكر أن بكين وقعت في منتدى التعاون

الالتزامات عن السنوات السابقة، وعدت

رلان. **العربي الجديد**

أصبح مستقبل شركة فولكسفاغن

المصنعة للسيارة بيتل الشهيرة فم

خطر وسط تحذير بأنها ستحتاج

إلى إغلاق مصانعها لأول مرة في

تًا رَبُخِها الممتد لـ 87 عامًا. ووفق

تقرير بلومبيرغ أمس، تدافع شركة

فولكسفاغن عن خطة لإغلاق المصانع

الألمانية مع انخفاض المبيعات. وتواجه

لمانيا اللحظة الأكثر رمزية حتى الآن

في قصة الانحدار الصناعي، حيث

بستعد أكبر مصنع لشركة فولكسفاغن

للإغلاق. وتعد عمليات الإغلاق ضربة

قوية لصورة البلاد بما هي قوة كبيرة

تقرّير بمجلة فورتشن الأميركية، فإنّ

الشركة تخطط لدفع مبالغ تقترب من

الصيني الأفريقي (فوكاك)، وهو أول منتدى في عام 2000، «شراكة استراتىجية» مع 44 حكُّومة أفريقية. وتُعقد المنتديات كل ثلاث سنوات منذ ذلك الحين. وفي منتدى لعام 2018، تعهدت بكن بمبلغ 60 ملبار ولار من المساعدات الاقتصادية، وهو ما يتوافق مع التعهد السابق في عام 2015. كما تعهدت الصين بمبلغ 40 مليار دولار خلال منتدى التعاون الصيني الأفريقي لعام 2021. وفي حين تم تقليص بعض

لرئيس الصينا**ي شي مع الزعماء الأفارقة أمس الخميس** (أحيث بيراب/ getty)

هك تخسر ألمانيا مكانتها

في صناعة السيارات؟

الصىن أكبر شربك تحارب لأفريقيا، حيث يتجاوز التبادك 200 مليار دولار

الصبن بتقديم دعم إضافي لمكافحة مرض تنمية القارة واستقرارها لتحقيق تحويلها

نصف مليون دولار لتقاعد الموظفين

الذين تعتبرهم فائضين عن متطلباتها.

ووفّق التقرير، وافقت شركة السيارات

الألمانية العملاقة، العام الماضي،

على خفض تكاليفها بمقدار عشرة

ليارات يورو مع تصاعد المخاوف

بشأن التباطؤ في استخدام السيارات

الكهربائية والمنّافسة الحديدة من

الشركات الصينية التي تنتج سيارات

خيصة. ويتضمن جزء من حملة

خفض التكاليف هنذه تخفيضاً

بنسبة 20% في تكاليف الموظفين

الإداريين، وهو من المرجح أن يتضمن

انخفاضاً كبيراً في القوى العاملة في

«فولكسفاغن». وتخطط فولكسفاغن،

للتخلص من عدد كبير من الموظفين

ضمن خطة متكاملة تشمل تسريح

عشرات الآلاف من الموظفين.

إلى سوق لمنتجاتها الصناعية، بينما

فيروس كورونا في العام 2019 وأعلنت عن هدف زيادة وارداتها من أفريقيا إلى إحمالي 300 مليار دولار في السنوات الثلاث التي تلت جائحة كوروناً. ويلاحظ أن كلا من العملاقين الصين وأميركا يستهدفان الهيمنة على موارد القارة الأفريقية، إلا أن الوسائل والأهداف تختلف بشكل كبير، حيث تعمل بكين على

تعمل أميركا على الهيمنة السياسية عبر إدارة النزاعات القبلية والاثنية واستخدام مخالبها مثل إسرائيل وبعض المليشيات في تحقيق الهيمنة. وهذا ما حعل بكين

تكسب أفريقيا على حساب واشنطن والدول الأوروبية. على الصعيد التجاري، تعد الصين الآن أكبر شريك تجاري لأفريقيا، حيث يتجاوز حجم التحارة الصنبة الأفريقية 200 مليار دولار سنوياً. ووفق بنانات لجنة العلاقات الخارجية الأمتركية الصادرة في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني العام 2022، تعمل حالباً أكثر من عشرةً اَلاف شٰركة صينية في مختلف أنحاء القارة الأفريقية، وتبلغ قيمة الأعمال الصينية فم أفريقياً منذ العام 2005 ، أكثر من تريليوني دولار، مع استثمارات حالية تبلغ 300 مليار دولار. كما تجاوزت أفريقيا أسيا كأكبر

سوق لمشاريع البناء الصينية في الخارج. ووفقا لقاعدة بيانات القروض الصينية لأفريقيا، التي نشرها موقع « لجنة العلاقات الخارجية الأميركية»، وقع الممولون الصينيون على 1188 التزام قروض بقيمة 160 مليار دولار مع الحكومات الأفريقية ومؤسساتها المملوكة للدولة بين عامي 2000 و 2020، معظمها في مجالات النقل، وتوليد الطاقة، والتعدين، والاتصالات وكانت الدول المتلقية للقروض على مدى السنوات العشرين الماضية أنغولا، وزامبيا، وإثيوبيا، وكينيا، ونتجيريا، والكاميرون، ومؤخرا كانت أكبر الدول المتلقية للقروض غانا، وجنوب أفريقيا، وساحل العاج. ولدى الصين أيضًا ما يقدر بنحو 53 سفارة في أفريقيا، وهو عدد أكبر من عدد سفارات الولايات شربك استبراد خارجي للاتحاد الأوروبي. المتحدة، وقد وقعت 52 دولة أفريقية على

اتفاقية تجارية أو مذكرة تفاهم مع مبادرة «الحزّام والطّريق» الصينية. وفقّ تقرير بالمنتدى الاقتصادي العالمي في يناير/ كانون الثاني الماضي، في العقد المقبل، من المرجح أن يقود القطاع التَّخاص في الصن، وليسَ الشركات التَّى تديرها الدولة، أكثر من 70% منها هي شركات تابعة للقطاع الخاص. ومن المرجح أن تعمل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) على تسريع هذا الاتجاه من خلال تعزيز نمو سلاسلُ القيمة الإقليمية، مما بتيح للشركات الصينية الوصول إلى

الُّتجارَة والاستثمار في أفريقيا. ومن بين

سوقَ أَفْريقية موحدة أكبر. وقد تحققت نتيجة مماثلة مع السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، حيث أصبحت الصين الآن أكبر

بعد أسابيع من انسحاب صندوق الثروة

السيادية النرويجي، الذي يديره بنك

نورجيس، من شركات البناء والعقارات في

إسرائيل. وتعترف الأمم المتحدة بأن أحتلاًا،

صندوق نرويجي ثانيقاطع إسرائيك

يتزايد الضغط المالي على الكيان المحتل صندوق معاشات تقاعدية في النرويج،

«هناك خطر تغير مقبول يتمثل في مساهمة الشركات التي تم استبعادها في انتهاك

حقوق الإنسان والمساهمة في تمويل الحرب والصراع من خلال صلاتها بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة».

وهو «كي أل بي . KLP»، استثماراته من 16 شركة بسبب علاقاتها بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وقال الصندوق في بيان أعلن فيه هذه الخطوة:

مع سحب الاستثمارات والأموال منه ومن الشُّركاتُ الداعمة لـلاحتـلال، وجـاءت أخر هذه الضغوط من النرويج وللمرة الثانية في أقل من يومين. فبعدما أعلن الصندوق السّيادي النرويجي، أكبر صندوق سيادي في العالم، الأربعاء، أنه يبحث سحب استشماراته من إسرائيل، أعلن صندوق نرويجي آخر تبلغ أصوله حوالي 95 مليار دولار إقدامه على خطوة مماثلة. ووفق تقرير من اتحاد النقابات العمالية العالمي، «يونى» أمس الخميس، فقد سحب أكثر

وتوصلت شرَّكة KLP إلى هذا القرار من خلال تطبيق معايير حقوق الإنسان على استثماراتها، وذلك وفق مخاطر حقوق الإنسان الواردة في تقرير الأمم المتحدة لعام 2020 على أن لها عمليات مرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية. ويأتى الاستبعاد



الاحتلاك يواصك التدمير الهائك لغزة، 3 سبتمبر 2024 (اشرف عمرو/الأناضوك)

ألضُّفة الغّربية غير قانوني ووفق تقرير بموقع «يوني غلوبال يونيون» الذي يضم نقابات عمالية في 150 دولة، قالت كريستي هوفمان، الأمين ألعام للاتحاد العالمي لَّا UNI: «تنبغى الإشادة بصندوق KLP لاتخاذها هذة الخطوة نحو السلام وضد الاحتلال». وتابعت: «لا ينبغي للمستثمرين أن يستفيدوا من انتهاكات حقوق الإنسان مثل المصادرة غير القانونية للأراضى الفلسطينية واستيطانها. وبحد علم، المستثمرين، مثلهم مثّل الشركات، أن يبذلوا العناية الواجبة في ما يتعلق بحقوق الإنسان بشأن استثماراتهم. ويجب عليهم أن يدركوا أن الشركات التي حددتها الأمم المتحدة على أنها تعمل على تمكن المستوطنات متشابكة بشكل غير مقبول مع انتهاكات حقوق الإنسان وتتصرف على غرار نموذج KLP». وكانت هيئة نقابات يوني قد دعت مع الاتصاد الدولي للنقابات، النرويج إلى ضمان أن استثماراتها لا تدعم الممارسات غير القانونية بموجب القانون الدولى أو تساهم في انتهاكات حقوق الإنسان. كما اعتمدت الأمم المتحدة قرارات تلزم الاتحاد

العالمي وأعضاءه بقضية السلام والعدالة

بين إسترائيل وفلسطين. وتسلط القرارات،

التى تمت الموافقة عليها في مؤتمراتها

العالَّدة، الضوء بشكل خاص على ضرورة

إنهاء كل الدعم الاقتصادي للمستوطنات

غُسر القانونية بما يتماشى مع قرار مجلس

الأمن الدولي رقم 2334 لعام 2016.

رصد التقرير تضرر 80% من شركات التكنولوجيا بسبب الحرب. وأكدت 25% من الشركات أنها تعانى من «خسائر مزدوجة»، سواء من حيث نقص الموارد البشرية، حيث لم يسلم مهندسو قطاع الصناعة والتكنولوجيا الفائقة من التجنيد في الجيش، تحت شعارً النضال المقدس، أو اختفاء رأس المال الاستثماري، الذي هرب من ساحة الحرب، التي تدور رحاها لأول مرة في تاريخ إسرائيل داخل الدولة، في مدنها ومصانعها ومزارعها.



أوك إضرابات إسرائيك في وقت الحرب

عبد التواب بركات

لأول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني منذ التأسيس في سنة 1984، يدعو وينفّذ الاتحاد العام للعمال في إسرائيل، الهستدروت، ضرابا عاما عن العمل لمدة يومين في وقت الحرب، للمطالبة بصفقة تبادل فورية لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بعد وصول جثامين ستة من الأسرى إلى إسرائيل. وفي ظل التعتيم الحكومي على الخسائر المتعلقة بالإضراب الذي استمر حتى منتصف اليوم الأول فقط، قدرت صحيفة يديعوت أحرونوت خسائر الاقتصاد الإسرائيلي

المبدئية بسبب الإضراب بنحو 1,6 مليار دولار. وأثبتت المشاركة الواسعة في الإضراب أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الرافض لصفقة تبادل الأسرى، أحدث شرخا جديدا في المجتمع الإسرائيلي الذي دائما ما يتوحد خلف قيادته في وقت الحرب، حيث لا صُوت بعلق فوق صوت المعركة. ولأول مرة ينظم الهستدروت إضرابا لوقف حرب ضد الفلسطينيين، ليس رفضاً لبدأ العدوان، ولكن لإبرام صفقة لتبادل الأسرى، متضمنة وقفا

للحرب المستمرة منذ أحد عشر شهرا. وقد شارك في الإضراب معظم النقابات الكبيرة والمؤثرة، مثل نقابات الأطباء والمعلمين والمزارعين والمقاولين وشركات الأمن. وتسبب الإضراب في تعطيل الخدمات الطبية بشكل جزئي في المستشفيات في مناطق واسعة من إسرائيل، وتوقفت البنوك تماماً عن العمل، وأغلَّقت آلاف المتاجر والمصانع أبوابها، وفق الصحف الإسرائيلية. وشارك عمال ميناء حيفا التجاري في الإضراب، وهو الميناء الرئيسي في إسرائيل وبوابة الواردات الغذائية والعسكرية الأهم في وقت الحرب. وشُلت حركة النقل داخل المدن وبينها. وامتنع العاملون في مطار بن غوريون عن خدمة المسافرين، وهو المطار الرئيسي للنقل الجوي في إسرائيل. وعلى الرغم من أن الرحلات القادمة كانت لا تزال تهبط، لكن توقفت خدمة النقل بالحافلات في لمطار وتوقف سير نقل الحقائب.

وكشف المتحدث باسم الهستدروت، عن مشاركة واسعة النطاق للإضراب في القطاع العام، الذي ينضوي معظمه تحت إشراف الهستدروت، ويشمّل الخُدمات الحكومية المتعلقة مباشرة بالمواطنين، مثل خدمة التشغيل، ومعهد التأمين الوطني، وشركات المياه، والوزارات الحكومية. وأعلنت السلطات والإدارات المحلية، باستثناء القدس المرتبطة باليمين السياسي، انضمامها إلى الإضراب، منها تل أبيب وحيفا وجفعاتايم وكفار سابا. وشاركت شركات الحافلات إيجيد ودان وميتروبولين، والقطار الخفيف في

القدس وجوش دان وحيفا. الهستدروت، اتحاد النقابات العمالية في إسرائيل، قوة فاعلة في المجتمع، فهو يمثل نحو 800 ألف عامل من 27 نقابة منفصلةً. ولعب دوراً محورياً في تأسيس دولة إسرائيل. فقد تأسس في عام 1920 قبل إعلان قيام إسرائيل الدولة بأكثر من ربع قرن. في البداية، كان الغرض من تأسيس الاتحاد تلبية احتياجات الإدارة البريطانية آنذاك، وإرساء الأساس لتأسيس إسرائيل كدولة. كما ساعد الاتحاد في تأسيس المؤسسات الصناعية والمالية والاقتصادية التي نشأت على أكتافها الدولة في عام 1948. وأصبح الزعيم المؤسس للاتحاد، ديفيد بن جوريون، أول رئيس وزراء

في إسرائيل، الزراعية، الصناعية، وكالات تسويق وتوزيع السلع لأستهلاكية، ومؤسسات البناء التي تتولى إقامة المستوطنات المنشآت العامة. وبتدخل في تحديد معدلات الأجور وظروف العمل في القطاع الخاص. تشارك الْمُؤسسات وشير كات الهستدر وت بأكثر من 20% من الدخل القومي في إسرائيل، وتنضوي تحته الخدمات الصحية، التأمين الاجتماعي، العاملون في المدارس الثانوية والفنية، المسارح ومطابع الكتب والصّحف.

من التناقضات المستجدة على المجتمع الإسرائيلي تحت حكومة نتنَّ اهو، أن منظمات أصحاب الأعمال والشركات الخاصة شاركت اتحاد العمال في الإضراب وسمحت لموظفيها بالتوقف عن العمل. وأعلن منتدى الأعمال الإسرائيلي، الذي يضم 200 من كبار المديرين لأكبر الشركات في إسرائيل، أن أعضاءه يشاركون في الأضراب باغلاق أبواب الشركات.

تفهمت محكمة العمل الإسرائيلية دعوة اتحاد العمال إلى الإضراب مسبب نزيف الاقتصاد وخسائر رجال الأعمال، ولم تتدخل عشية وم الاثنين عندما دعا الهستدروت إلى الإضراب. وهذا ما يفسر مشاركة أصحاب العمل في الإضراب، ويؤكد التقارير التي تحدثت عن قوة الضربة التي تلقاها الاقتصاد الإسرائيلي بعد السَّابع من أكتوبر، والتي لا تقلُّ عن الصدمة التي تلقاها الجيُّش في ذلك اليوم على أيدى رجال المقاومة الفلسطينية.

ورغم الدعم الأميركي غير المحدود والتعتيم الحكومي على تداعيات الحرب على الاقتصاد، كشفت صحيفة فاننشال تأيمز أنه نتيجة لإخلاء المدن والبلدات والقرى والمستوطنات لأسباب أمنية في أجزاء مختلفة من إسرائيل، خاصة في غلاف غزة وجنوب لبنان، وكذلك إغلاق المؤسسات التعليمية وأستدعاء جنود الاحتياط، بعضهم من المهندسين في قطاع التكنولوجيا الفائقة، أصبح 764 لف إسرائيلي عاطلين عن العمل، وهو رقم يعادل 20% من القوة العاملة في إسرائيل. وهي نسبة كافية وكفيلة بانهيار أي اقتصاد رخسارة أي استثمار.

وبعد أسبوعين فقط من بداية الحرب، كشف تقرير صدر عن مركز ستارت أب نيشن سنترال للأبحاث أن قطاع التكنولوجيا، الذي بشكل العمود الفقرى للاقتصاد الإسرائيلي، ويشارك بـ18% من الناتج المحلى الإجمالي ويشكل نصف الصادرات، تعرّض لصدمة وخسارة فأدحة بسبب الحرب التي كانت في أيامها الأولى. وذلك بسبب قرار نتنياهو تجنيد 360 ألَّفا من قوة العمل، معظمهم من

الشباب أصحاب العقول العاملين في مجال التكنولوجيا. وبعكس ما تعلنه الحكومة من آثار محدودة للحرب على الاقتصاد،